

«السوداني: الحكومة العراقية ماضية لإنهاء وجود «التحالف»



بغداد: زيدان الربيعي، وكالات

أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الخميس، أن الحكومة العراقية ماضية باتجاه إنهاء وجود التحالف الدولي في العراق، فيما أكد رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز من بغداد التزام بلاده باستقرار وسيادة العراق.

وبحسب وكالة الأنباء العراقية، قال رئيس الوزراء العراقي في بيان، «حصلت مؤخراً، اعتداءات على القواعد العسكرية العراقية والبعثات الدبلوماسية، وأكدنا موقف الحكومة الرسمي والواضح الراض لهذه الاعتداءات التي نعتقد أنها أعمال عداوية تضر بالمصلحة الوطنية للعراق وتؤثر على أمن واستقرار البلد». وأكد «أهمية الالتزام بالتفويض القانوني الممنوح من قبل الحكومات العراقية السابقة لهذا الوجود، والذي يجب أن يكون ضمن إطار الدعم للقوات الأمنية في مجالات التدريب، وألا يتجاوز حد القيام بأعمال عسكرية، كونه يمثل مساساً بالسيادة العراقية وهو أمر مرفوض». ولفت السوداني إلى أن «الحكومة العراقية واعية وملتزمة وقادرة على القيام بواجباتها لحفظ أمن البعثات الدبلوماسية وأماكن وجود المستشارين الأمنيين». بدوره، أعرب رئيس الوزراء الإسباني عن التزام بلاده بدعم استقرار وسيادة

العراق، وقال خلال مؤتمر صحفي مع نظيره العراقي محمد شياع السوداني في بغداد إن هذا «الالتزام متجسّد بوجود القوات الإسبانية في البلاد»، حيث تنشر إسبانيا أكثر من 320 جندياً في إطار مهمة حلف شمال الأطلسي التي يقوفا منذ أيار/ مايو 2023 الجنرال الإسباني خوسيه أنطونيو أغيبيرو مارتينيز، والتحالف الدولي لمكافحة «داعش» بقيادة «واشنطن». وأضاف سانثيز «سوف تدعم بلادي، دائماً بطلب من السلطات العراقية، وحدة وسيادة واستقرار العراق

وقابل سانثيز بعد ذلك العسكريين الإسبان في قاعدة داخل المنطقة الخضراء المحصنة في بغداد، حيث شكرهم «باسم المجتمع الإسباني على الجهود والتضحيات» التي يقدمونها «من أجل الأمن والاستقرار الدوليين». وقال رئيس الوزراء الإسباني إن «إسبانيا تظهر منذ سنوات التزامها الجاد بأمر يبدو أنه بات محطّ تساؤل في السنوات الأخيرة: تعددية الأطراف».

ومنذ منتصف تشرين الأول/ أكتوبر، أحصت واشنطن أكثر من مئة هجوم بالطائرات المسيرة والصواريخ ضدّ القوات الأمريكية وقوات التحالف الدولي المنتشرة في العراق

وتبنّت معظم الهجمات «فصائل عراقية مناوئة لواشنطن». وناقش سانثيز كذلك خلال زيارته التبادل التجاري وأفق الاستثمار بين إسبانيا والعراق، البلد الذي يعتمد بنسبة 90% من إيراداته على النفط، حيث رافق سانثيز وفد من رؤساء الشركات الإسبانية